

تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث " قال لرجلٍ : أَيْنَ نَزَلْتَ ؟ قال : بالشَّيْقِ الْأَيْسَرِ مِنْ مِثْنَى . قال :
 ذاك مَنْزِلُ الدَّجَّاجِ . فلا تَنْزِلْهُ " وأَقْبَلَ الحَاجَّ " والدَّجَّاجُ " . الحَاجَّ " :
 الذين يَحْجُّونَ و " الدَّجَّاجُ " : الأَجْرَاءُ و " المُكَّارُونَ والأَعْوَانُ " و
 وَنَحْوُهُم الذين مع الحَاجِّ . لَأَنَّهُمْ يَدِجُّونَ عَلَى الأَرْضِ أَي يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ
 فِي السَّفَرِ . وهذان اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فالْمُرَادُ بهما الجَمْعُ كقوله
 تعالى " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ " قيل : هم الذين يَدِبُّونَ فِي
 آثَارِهِمْ من " التَّجَّارِ " وغيرِهِمْ " ومنه الحَدِيثُ " المروى عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى قَوْمًا فِي الحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ " هؤُلاءِ
 الدَّجَّاجُ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " قال أَبُو عُبَيْدٍ : هُمُ الذين يَكُونُونَ مع الحَاجِّ
 مِثْلُ الأَجْرَاءِ والجَمَّالِينَ والخَدَمِ وما أَشْبَهَهُمْ قال فَاِرَادَ ابنُ عُمَرَ : هؤُلاءِ
 لا حَجَّ لَهُمْ وَليسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدِجُّونَ وَعنِ أَبِي زَيْدٍ :
 الدَّجَّاجُ : التَّجَّاعُ والجَمَّالُونَ والحَاجُّ : أَصْحَابُ النِّبَاتِ والزَّجَّاجُ :
 المِراوُونَ " وَدَجَّوَجَى - كَهَيَّوَلَى - : ع " و " وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا " :
 كدَجَّتْ إِذَا " غَيَّيَّتْ " وفي بعض الأُمَمَاتِ تَغْيِيَّتْ . " وَدَجَّوَجٌ - كصَبُورٍ - :
 جَبَلٌ لِقَيْسٍ " أَوْ بِلَدٍ لَهُمْ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ : .
 فَإِنَّكَ عَمَرِي أَيَّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ ... نَظَرْتَ وَقَدَسُ دُونَنا وَدَجَّوَجٌ
 وَيُقَالُ : هُوَ مَوْضِعٌ آخِرٌ . " والدَّجَّجَانُ مِنَ الإِبِلِ : الحَمُولَةُ " أَي التي
 تَحْمِلُ حَمُولَةَ التَّجَّارِ وهو فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ بِالذَّالِ المعْجَمَةِ وَأَعَادَهُ
 المصنِفُ فِي الرَّاءِ وَسَأُتِي الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
 ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قال ابنُ الأَثِيرِ : وفي الحديث " ما تَرَكَتِ حَاجَّةٌ وَلَا دَاجَّةٌ " :
 قال هَكَذَا جاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قال الخَطَّابِيُّ الحَاجَّةُ : القاصِدُونَ البَيْتِ
 والدَّاجَّةُ : الرَّاجِعُونَ والمَشْهُورُ هو التَّخْفِيفُ وَأَرَادَ بِالحَاجَّةِ الحَاجَّةَ
 الصَّغِيرَةَ والدَّاجَّةَ الحَاجَّةَ الكَبِيرَةَ . وفي كَلامِ بَعْضِهِمْ : أَمَا وَحَوَّاجٌ
 بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَّاجٍ لَأَفْوَعلانُ كَذَا وكَذَا . وَدَجَّجَتِ الدَّجَّجَةُ فِي مِشْيَتِهَا
 إِذَا عَدَّتْ . والدَّجَّجُ : الفَرُّوجُ قال : .
 " والدَّيْكَُ والدَّجُّجُ مَعَ الدَّجَّاجِ وَقيلَ الدَّجَّجُ مَوْلِدٌ أَي لَيسَ فِي كَلامِ
 الفُصْحَاءِ المُتَقَدِّمِينَ . والدَّجَّجَةُ : ما نَتَأَّ مِنْ صَدْرِ الفَرَسِ قال : .

" بَانَتْ دَجَاغَتُهُ عَنِ الصَّادِرِ وَهُمَا دَجَاغَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ

وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ : .

" يَفْتَرُّ عَنِ زَوْرٍ دَجَاغَتَيْنِ وَالِدُ جَّةٌ : جِلْدَةٌ قَدْرٌ إِصْبَعَيْنِ

تُوضَعُ فِي طَرْفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعْلَقُ بِهِ الْقَوْسُ وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرْفُ

السَّيْرِ . قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ : فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ

فَكُلُّهَا دَجَاغَةٌ بِكسر الدَّالِ فَمِنْ ذَلِكَ فِي ضَبِّبَةٍ : دَجَاغَةُ ابْنِ زُهْرِيِّ بْنِ

عَلَقَمَةَ وَفِي تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ دَجَاغَةُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَدَجَاغَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ شَاعِرَةٍ . وَالِدُ رُبَّاسٍ وَعَمْرُو ابْنَا دَجَاغَةَ رَوِيَا

عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الصَّالِحِيُّ عُرِفَ بِابْنِ

الدَّجَاغِيَّةِ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَأَبِي الْمَفاخرِ الْبَيْهَقِيِّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 640 .

د - ح - ج .

" دَحَجَهُ كَمَنْعَهُ " دَحَجًا إِذَا " سَحَبِيَهُ " وَفِي بَابِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :

ذَحَجَةٌ ذَحَجًا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ . دَحَجَ " الْجَارِيَةُ : جَامِعَهَا "

كُلُّهُ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ . وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : دَحَجَةٌ يُدَحَجُهُ دَحَجًا : عَرَكَهُ

كَعَرَكَ الْأَدِيمِ يَمَانِيَةً وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةٌ وَهِيَ أَعْلَى كَذَا فِي اللِّسَانِ .

د - ح - ر - ج